اني استحيي ان اعذب ذا شيبة شابت في الاسلام اذا
استحى الله من عذاب ذي شيبة اما يستحي من شاب ان يعصي
الله تعالى حدثنا هارون بن محمد عن احمد بن سهل قال
رايت احمد بن التيم في المنام فقلت له ما فعل الله بك
قال دعاني وقال لي يا شيخ السوء فعلت كذا وفعلت وفعلت
فقلت يارب ماهكذا حدثت عنك قال فبم حدثت عني
قلت حدثني عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة
عن عايشة عن النبي عن جبريل انك قلت ما من مسلم
يشيب في الاسلام وانا اريد ان اعذبه وانا شيخ وقد
شبت في الاسلام فقال الله تبارك وتعالى صدق
عبد الرزاق وصدق معمر وصدق الزهري وصدقت
عايشة وصدق النبي صلى الله عليه وسلم وصدق جبريل
ثم امر بي ذات اليمين الى الجنة وعن معاوية بن قرة قال
قال ابن مسعود رضي الله عنه اربع ايات في سورة النساء
خير لهذه الامة من الدنيا وما فيها الاولى ان الله لا يغفر
ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء والثانية ولو انهم
اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول
لوجدوا الله توابا رحيما والثالثة ان تجتنبوا كبائر ما تنهون
عنه نكفر عنكم سياتكم والرابعة ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه

ثم يستغفر الله يجد الله توابا رحيما وقال ابو غالب كنت اختلف
الى ابي امامة بالشام فدخلت على مريض من جيرانه وهو
يعاتبه ويقول له يا ظالما نفسه الم امرك الم انهك فقال
الفتى يا عماه ان الله تبارك وتعالى اذا دفعني الى والدتي
وجعل امرها الي ما كانت صانعة بي قال قد خلك الجنة
وخيرك من النار قال فان الله تعالى ارحم بي من والدتي
ثم قبض الفتى وظننا بالله حسن فلما لحد دخل عمه يلحده
فلما سواه في القبر صاح وخرج فزعا فقلت له ما لك قال
فسح الله له في قبره وملئ نورا وقيل ان موسى عليه السلام قال
في بعض مناجاته يارب فقال له لبيك يا موسى فقال موسى
عليه السلام يارب انت الرب العظيم فمن اناحتى اجاب بالتلبية
فقال يا موسى اني اليت على نفسي ان لا يدعوني عبد من
عبادي بالربوبية الا اجبته بالتلبية فقال موسى عليه السلام
يارب هذا الكل طايع ومذنب قال بلى قال يارب اما
الطايع فبطاعته فما بال المذنب قال الله تعالى يا موسى اني
اذا جازيت المحسن باحسانه وضيعت المسيئ لاساءته فاين
جودي وكرمي وروي ان الشاب اذا بكا من ذنوبه واعترف
بعيوبه عند سيده ومولاه فاذا قال الهي انا اسات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)